



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

المجلد 2 العدد الثاني عشر ديسمبر-2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:

دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف

أستاذ النحو والصرف- قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان مجد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم- قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

د. سارة مجد أمين إسماعيل

مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:

م/ هبه ممدوح مختار مجد

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي

معيدة تكنولوجيا التعليم

م/ هاجر سعيد مجد علي

معيدة تكنولوجيا التعليم



طيب الحياة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم

أسماء أحمد حامد عبده

باحثة دكتوراة- قسم علم النفس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

dr.asmaaahmed1111@gamil.com

أ.د/ هيام صابر شاهين

أستاذ الصحة النفسية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية -جامعة عين شمس

Hayam.shaheen@yahoo.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طيب الحياة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك بحث اختلاف متغيري الدراسة باختلاف النوع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعية الارتباطي والمقارن، وتكونت عينة الدراسة من (30:60 تلميذاً، 30 تلميذة) ، طبق عليهم [اختبار المصفوفات المتتابعة العادية لرافن (تقنين أبو حطب، فؤاد، 1977) - اختبار الفرز العصبي السريع QNSt (ترجمة كامل، مصطفى، 1989) - مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية: إعداد (شاهين، هيام، 2012) - مقياس طيب الحياة النفسية (إعداد الباحثة) - إدمان الإنترنت (إعداد أرنوط، بشري، 2012)]، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً تجاه الإناث مقارنةً بالذكور في طيب الحياة النفسية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدمان الإنترنت باختلاف إلي النوع، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بعقد ندوات لتعزيز طيب الحياة النفسية لدى المراهقين من خلال تهيئة بيئة العمل ومناخ تنظيمي مناسب يساعدهم على التحصيل بصورة جيدة، إقامة العديد من الندوات وورش العمل حول أهمية طيب الحياة النفسية وأثارها الإيجابية في رفع مستوى الأداء لدى المراهقين وبالتالي الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية، كذلك إقامة ندوات حول أهمية القيم الروحية والعلاقات الإجتماعية لما لها من دور فعّال في خفض إدمان الإنترنت، إقامة ندوات للمراهقين حول إدمان الإنترنت وأساليب مواجهته. الكلمات الدالة: طيب الحياة النفسية، إدمان الإنترنت، صعوبات التعلم.

مقدمة:

عرف عصرنا الحالي تطورًا هائلًا في الثروة التكنولوجية والتقنية وانفجارًا معرفيًا في جميع المجالات، والذي ساهم بشكل كبير في ظهور وسائل اتصال حديثة، من أهمها شبكة الإنترنت، التي أصبحت هاجسًا لدى الكثير من الفئات من مختلف الأعمار بشكل عام، والمراهقين بشكل خاص، ومرحلة المراهقة هي مرحلة حساسة في حياة الإنسان ينتج عنها الكثير من التغيرات في الناحية الفسيولوجية والنفسية، إضافةً إلى ما يمكن أن يولده إدمان الإنترنت من مخاطر عديدة.

الإنترنت هو وسيلة تحقق رغبات وأحلام العديد من المراهقين والشباب، حيث قاموا ببناء عالم افتراضي لهم، يسجلون فيه كل تفاصيل حياتهم، فالجلوس أمام هذه الشبكة يؤدي إلي عدم الشعور بالواقع وإهدار الوقت، وهذا بدوره يؤدي تدريجيًا إلي الانفصال التام عن الواقع، إضافةً إلي إهمال التواصل الحقيقي والواقعي مع الأشخاص الحقيقيين مثل الأسرة والأصدقاء، لذلك خلق هذا الجو ملاذًا للهروب، وأصبح كل منا – بالرغم من أننا نعيش في مكان واحد- يعيش منعزلاً.

وكما أن لكل تكنولوجيا جديدة إيجابياتها، فإن لها سلبياتها أيضًا، وهذا حال التعامل مع شبكة الإنترنت، فقد أسهم دخولها في السنوات الأخيرة بخلق جيل جديد من المدمنين على استخدامها في جميع دول العالم، وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الشبكة العنكبوتية وتقديمها الخدمات لملايين الناس حول العالم إلا أنها تمثل خطرًا حقيقيًا، إذا ما تم استخدامها بإفراط خاصةً من قبل الأطفال والمراهقين، ولا نبالغ إذا أطلقنا على الجيل الحالي من المراهقين والشباب "جيل الإنترنت" (ربيع، هبه، 2003).

وقد أثبتت الدراسات أن المراهق الذي يقع في إدمان الإنترنت يتأثر نموه المعرفي والتربوي، مما يُوجب على المجتمع أن لا يقف وقفة المتفرج أمام هدر هذه الثروة الشبابية، وإعاقة نموها المعرفي والتربوي؛ وذلك بالتأثير السلبي على مستوى الطالب التحصيلي في المدرسة، مما يتطلب التغلب على هذه الظاهرة على وجه التحديد لدى المراهقين (العبيدي، ناصر الدين، 2011:8).

وطيب الحياة النفسية يعني: الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمشورات السلوكية التي تدل علي ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات معنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين (Ryff & Singer, 2008).

وقد كشف تراث البحوث والدراسات النفسية أن طيب الحياة النفسية يعد من أحدث مفاهيم علم النفس الإيجابي؛ حيث تبين أن طيب الحياة النفسية يرتبط بالرضا عن الحياة والسعادة والتفائل والثقة والتوافق النفسي والاجتماعي، وخفض الصراع والقلق ونجاح التواصل مع الآخرين؛ ولعل ذلك ما دعا الباحثين للاستفادة من نتائج هذه الدراسات في مجال العلاج النفسي بعدما تبين أن طيب الحياة النفسية ترتبط إيجابيًا بالصحة النفسية والجسمية والتسامح والتفائل، وتساعد في الوقاية والتخفيف من الأمراض القلبية الوعائية (Ryff & Singer, 2008؛ Valkenburg & Peter, 2007؛ عزمي، ميرفت، 2015).

وينظر إلي طيب الحياة النفسية كأحد المتطلبات المهمة للأفراد، وبخاصة في مرحلة المراهقة لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية، حيث يؤكد (Steven, 2000) علي أهمية هذه المرحلة في تحقيق الشعور بطيب الحياة النفسية للأفراد، ففيها تتحدد القيم والمثل لدى الفرد، وفي نهايتها يحدد الفرد مسار حياته المهنية.

وترتبط طيب الحياة النفسية بالعديد من الخصائص والصفات الايجابية كالتفاؤل، واحترام الذات وتفردها، والتوافق البيئي، وتقبل الذات، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، وترتبط عكسياً ببعض الصفات السلبية، كالتشاؤم والإكتئاب والعصبية والانطوائية والقلق (Valkenburg & Peter, 2007, 13). وبناءً على ما سبق عرضه، تحاول هذه الدراسة الكشف عن علاقة طيب الحياة النفسية بإدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً التي استقطبت اهتمام الباحثين في شتى التخصصات، سواء النفسية أو التربوية أو حتى الطبية حتى أصبحت مجالاً مستقلاً من مجالات البحث في ميدان التربية الخاصة، ويضم مصطلح صعوبات التعلم عدداً كبيراً من التلاميذ الذين يتعذر عليهم تحقيق أهدافهم التعليمية، ومواصلة تقدمهم الدراسي- على الرغم من تمتعهم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط - فضلاً عن تميزهم بالعديد من الخصائص السلوكية والاضطرابات الانفعالية والدافعية، ولاسيما ضعف اعتقادهم بإمكاناتهم وقدرتهم على تحقيق الأهداف، ولعله من الصعب التصدي لدراسة هؤلاء التلاميذ ومد يد العون إليهم، دون الاهتمام بدوافعهم واعتقادهم بقدراتهم وإمكاناتهم وأفكارهم عن أنفسهم، والتي قد تدفع بهم إلى تحقيق أهدافهم أو تنأى بهم كليةً عن هذه الأهداف (شاهين، هيام، 2012).

وصعوبات التعلم النمائية حالة ينتج عنها تدني مستمر وكبير في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ مقارنة بزملائهم في الصف الدراسي، ولا يعود السبب إلى خلل عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عدم الاستقرار النفسي أو الظروف الأسرية أو الاجتماعية، ويظهر التدني أو الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم مثل العمليات الحسابية والقراءة والكتابة، أو العمليات الفكرية ك (الذاكرة - التركيز - التعميم - القدرة على الاستماع - الإدراك - التفكير - الكلام).

لذلك تعد صعوبات التعلم النمائية مشكلةً كبيرةً جداً ومتفاقمة؛ لأن نسبة انتشار صعوبات التعلم تشكل شريحة كبيرة بين التلاميذ تراوح ما بين (20%-39%) ، وهم بذلك يمثلون فاقداً تعليمياً ومادياً ينعكس على المجتمع في صورة أعباء اجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى أنهم يعانون من مشكلات نفسية مختلفة، كضعف القدرة على التحصيل الدراسي، عدم التأقلم والاكْتئاب، انخفاض في المستوي الدراسي، عدم الارتياح الاجتماعي والأسري أو يؤدي بهم إلى الفشل والاحباط، والقلق المستمر من المجتمع (سعدت، محمود، 2014).

الإنترنت هو مصدر مذهل للمعلومات، يساعد الطلاب والمربين والباحثين في تحقيق أبحاثهم، فمثلاً الطبيب يستخدمه ليعرف أكثر عن الأمراض غير المعروفة، وعن التطورات والاستكشافات الطبية، والناس العاديين يستخدمونه من أجل التسوق، والعلاقات والاتصالات في الأقطار الأخرى، والثقافات المختلفة، وكذلك الصحفيين يستخدمونه ليجمعوا المعلومات من الصحف الإلكترونية حول تحقيقاتهم الصحفية، وقد شكلت هذه الخدمات أفضليةً خصبَةً نظراً للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية، وازدياد أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى مئات الملايين، " حيث تشير الإحصائيات إلى أنه نهاية عام (2007) تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت نحو سبعة عشر مرة، ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط، حيث لم يكن يتجاوز (70) مليون شخص

في عام (1997)، وهي زيادة لم تشهدها أي وسيلة اعلامية أخرى على مدار التاريخ فضلا عن استمرار انتشارها حتى يومنا هذا (علي، محمد، 2010: 16).

وقد أقرت الجمعية الأمريكية APA على وضع إدمان الإنترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى وعرفته على أنه اضطراب يُظهر حاجة سيكولوجية قهرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة، ويعود سبب ارتفاع مستخدمي الإنترنت من المراهقين إلى سهولة التوصل إليها في المدارس والكلية و المكتبات العامة، بالإضافة إلى أن الإدمان عليه كان بسبب الانبهار التكنولوجي الذي حدث في الدول العربية مما أدى إلى التسابق على احتواء الإنترنت واستخدامه، وذلك لاعتباره مظهرا من مظاهر التحضر و التمدن من جهة و من جهة أخرى بابا واسعا من أبواب المعرفة، فطلاب المدارس والجامعات من أكثر الفئات تعاملًا مع شبكة الإنترنت، وبالتالي الأكثر انبهارًا وتأثرًا بالأفكار الواردة عبر الإنترنت حسب ما ذكره موقع ويكيبيديا، وذلك لسهولة توافره في الجامعة والمنزل والمدرسة، وانتشار مقاهي الإنترنت في جميع الأحياء، إلى جانب وجود مواقع ذات جاذبية، خاصةً مثل مواقع الدردشة ومواقع الصحف والمجلات العالمية، والأفلام الواردة في كل أنحاء العالم. ومما لا شك فيه أن استغراق المراهقين في التعامل مع مواقع الدردشة والتحاو عبر الإنترنت، أو مواقع الألعاب والرياضة والمواقع التي تعطيهم خبرات ومعلومات، ليست ملائمة للمرحلة العمرية يعد استنزافًا للوقت والجهد، كما يعرض المراهقين لاضطرابات نفسية واجتماعية (http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_addiction_disorde).

وقد ظهرت قضية إدمان الإنترنت كقضية إجتماعية كبيرة مع زيادة شعبية الإنترنت، فقد أشار علماء النفس أن شخصًا واحدًا من بين (200) شخصًا تظهر عليه عوارض الإدمان، بل إن هناك أشخاصًا يقضون أكثر من 38 ساعة دون عمل يدعو لذلك، ويعتبر المراهقون هم أكثر الفئات عرضة لذلك (Huang, 2010).

وللعواطف تأثيرًا إيجابيًا في التغلب على المشكلات، والنجاح في جميع نواحي الحياة؛ نظرًا لما تتركه المواقف الانفعالية التي يتعرض لها الفرد عند مواجهته للأشخاص أو المهام من أثر إيجابي، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات في مجال علم النفس والصحة النفسية والاجتماع علي أهمية طيب الحياة النفسية للتوافق النفسي؛ حيث تلعب دورًا مؤثرًا وإيجابيًا في حياة الفرد وتقديره لذاته، وتمكنه من التغلب على المشكلات والصعاب التي تعترضه بكفاءه وإيجابية، وتعد هذه المتغيرات مؤشرًا لطيب الحياة النفسية (Steven, 2000؛ Vitero, 2004؛ فريخ العنزي، 2001).

وطيب الحياة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في علم النفس، ويُنظر لها كأحد المتطلبات الأساسية للأفراد عامةً، وللمراهقين خاصةً؛ لتحقيق السعادة والشعور بالصحة النفسية والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتحقق من طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت، وطيب الحياة النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما شكل وقوة العلاقة بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم على مقياسي طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت؟
- 2- هل يختلف طيب الحياة النفسية وأبعادها الفرعية باختلاف النوع (ذكور /إناث)؟

3- هل يختلف إدمان الإنترنت وأبعاده الفرعية باختلاف النوع (ذكور /إناث)؟
أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت، فضلاً عن الكشف عن اختلاف كل من طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت باختلاف النوع لدي عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية، وتمثل في:

أ- أهمية العينة: مرحلة المراهقة مرحلة مهمة جداً وخطيرة في حياة الإنسان، لما يحدث فيها من تطورات ومشكلات؛ فهي مرحلة تكوين الشخصية وإثبات الذات، وكذلك فئة صعوبات التعلم التي تعد من أهم الفئات الخاصة.

ب- أهمية المتغيرات: تلقى الدراسة الضوء على متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية؛ وهم طيب الحياة النفسية، إدمان الإنترنت لدي المراهقين ذوي صعوبات التعلم، كذلك الحادثة النسبية لمتغيري الدراسة، فضلاً عن ندرة الدراسة التي تناولت متغيري الدراسة معاً.

ثانياً الأهمية السيكومترية: وتتمثل في إعداد مقياس لطيب الحياة النفسية، بما يتوافق وطبيعة عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي قد يُثري المكتبة السيكومترية المصرية والعربية.

ثالثاً أهمية تطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما تقدمه من توصيات يُمكن الاستفادة منها في الحد من إنتشار إدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، فضلاً عن تزويد القائمين علي التخطيط والسياسات التعليمية بحقائق تتعلق بتنمية طيب الحياة النفسية عبر برامج واستراتيجيات تدريبية وتعليمية لتوفير بيئة تربوية جيدة ومناخ دراسي مناسب يساعد المراهقين على تحقيق التعلم الفعال والمستمر.

محددات الدراسة: تتفقد الدراسة بالمحددات التالية:

1- محددات موضوعية: تهتم الدراسة بموضوع طيب الحياة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم بمحافظة المنوفية.

2- محددات بشرية: يتمثل مجتمع الدراسة في مراهقي المرحلة الإعدادية بإدارة أشمون التعليمية- محافظة المنوفية.

3- محددات مكانية: إدارة أشمون التعليمية- محافظة المنوفية.

4- محددات زمانية: وتتمثل في فترة تطبيق أدوات الدراسة في شهري أكتوبر، ونوفمبر 2021.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: تهتم الدراسة ببحث المتغيرات الآتية:

أولاً طيب الحياة النفسية: (Psychological Well Bing)

(عبد المقصود، أماني ، 2006) فترى أن طيب الحياة النفسية: "شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والبهجة والاستمتاع، والضبط الداخلي، وتحقيق الذات، والقدرة علي التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة عالية".

كما عرفتها (Rayaff, 2008): بناء نظري يتكون من ستة أبعاد هي: (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الهدف في الحياة، النمو الشخصي).

1- تقبل الذات: ويشير إلى القدرة علي تحقيق الذات إلي أقصى مدي تسمح به القدرات والإمكانات، النضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.

2- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتشمل القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة علي الثقة والتودد، القدرة علي التوحد مع الآخرين، القدرة علي الأخذ والعطاء، والتعلم من الآخرين.

3- الاستقلالية: وتعني القدرة علي تقرير مصير الذات، الاعتماد علي الذات، القدرة علي ضبط السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

4- التمكن البيئي: ويعني القدرة علي اختيار وتخييل البيئات المناسبة لمن هم مثله، إضافة إلي المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.

5- الهدف في الحياة: ويعني أن يكون للمرء هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع الاصرار والمثابرة وتنحية كل المنغصات التي قد تحول نحو تحقيق هذا الهدف.

6- النمو الشخصي: ويشير إلي قدرة المرء علي تنمية قدراته وإمكاناته الشخصية لإثراء حياته الشخصية، كما أنه يحاول إدراك طاقاته في نموه الشخصي، الذي يعني الارتقاء والتقدم المستمر ونمو الذات، وهي تتطور وتتوسع ويكون منفتحاً ومستعداً لتلقي خبرات جديدة تضاف إلي رصيده من الخبرات التي تساهم في ذلك التطور، ولديه الاحساس بالواقعية، بعدها سيجد الفرد نفسه قد تطور بمرور الزمن وتقادم أحداثه.

ويذهب كل من ياسين، حمدي وآخرون (2014، 359) إلى أنه: السعي لتطوير قدرات الفرد وتوظيفها في إدارة المواقف الاجتماعية من خلال تحقيق التوازن الانفعالي مع التمتع بصحة جسدية ونفسية والتعامل مع مواقف الحياة ببهجة ومرح وثقة بالله (عز وجل).

من خلال استعراض التعريفات السابقة، ومن خلال تعدد تعريفات طيب الحياة النفسية، يمكن أن تُعرف طيب الحياة النفسية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: شعور الفرد بالسعادة والرضا عن ذاته، وعن الحياة مع سعيه لتطوير قدراته مع تحلي الفرد بالفاعلية والمرونة في التعامل مع مواقف الحياة، وفي تمكنه من التعامل مع البيئة وفي إدارة ذاته واستقلاليته، وذلك كما تعكسها الدرجة الكلية لمقياس طيب الحياة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً إدمان الإنترنت: (Internet Addiction)

كان أول ظهور لمصطلح إدمان الإنترنت عام 1995، عندما نشر " أونيل " مقالة بعنوان سحر "إدمان الحياة على شبكة الإنترنت"، والتي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، وتبعه اقتراح " إيفان جولد برج " عام 1995، بأن إدمان الإنترنت هو اضطراب مميز بالفعل، ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها: إدمان الإنترنت، والاستخدام المرضي

للإنترنت، والاستخدام القهري للإنترنت، واعتمادية الإنترنت، وهوس الإنترنت (العصيمي، سلطان، 2010:20).

ولقد اختلف العلماء في تعريف كلمة "إدمان"؛ فيرى بعضهم أن هذه الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان ثم لا يقدر الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة، وبالتالي لا يستطيع أن يستغنى عنها مرة واحدة؛ بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة، وذلك باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الأصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات، في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق للتعريف؛ حيث يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجاته حين يحرم منه.

تعريف إدمان الإنترنت:

(Ward,2000) أنه: سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت يعتمد على الوقت المنقضي على الإنترنت

أو استبدال

العلاقات الحقيقية الواقعية إلى علاقات سطحية افتراضية والتي غالباً ما تخبر بأنها شخصية، وهي حس افتقاد الوقت وتشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية. (Shapira,2000) فقد تحدث عن الأثر السلبي للإنترنت بأنه: التأثير على الحالة النفسية والعقلية والدراسية والمهنية والاجتماعية بسبب الإفراط في استخدام الإنترنت مع فقدان قدرة الشخص على التحكم في مدة استخدامه وتأثر قدرة الشخص على القيام بأعباء حياته.

(Young, 2003) إدمان الإنترنت: هو اضطراب قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات،

ويشبه القمار.

صعوبات التعلم:

تعددت تعريفات صعوبات التعلم بوصفها أحد مجالات التربية الخاصة، كما اهتمت به تخصصات متنوعة مما أوجد ما يزيد عن (12) مصطلحاً، استخدمت في فترة من الفترات لتدل على صعوبات التعلم بشكل عام، والنمائية منها بشكل خاص، الأمر الذي أوجد تعريفات كثيرة، ويمكن صياغة تعريف لمفهوم صعوبات التعلم بأنها: صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي، ويمكن تقسيمها إلى نوعين؛ صعوبات أولية مثل: (الانتباه - الإدراك - الذاكرة)، وصعوبات ثانوية مثل: (التفكير - الكلام - الفهم أو اللغة الشفهية). وتوجد صعوبات التعلم النمائية في مجالات أساسية هي: (النمو اللغوي - النمو المعرفي - نمو المهارات البصرية الحركية) (الرزاد، فيصل، 1991: 131).

كما عرفت جمعية الطب النفسي الأمريكي صعوبات التعلم: انخفاض في المهارات الإدراكية، مثل: قراءة الإشارات، وفهمها أو قصور في مهارات الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير والكلام والفهم أو اللغة الشفهية، ووجود نواحي قصور في النمو اللغوي، والنمو المعرفي (في زيادة، خالد، 2004:20). وتُعرف صعوبات التعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "اضطراب في العمليات النفسية المتمثلة في الانتباه، الإدراك، الذاكرة والتفكير واللغة، يترتب عليه انخفاض تحصيل التلاميذ عن التحصيل المتوقع،

بالإضافة إلى تميزهم بخصائص سلوكية معينة، وذلك كما تعكسه الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في مقياس صعوبات التعلم والتي أعدته (شاهين، هيام، 2012) المستخدم في هذه الدراسة.

دراسات سابقة: يمكن عرض الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة عبر المحاور التالية:

أولاً دراسات اهتمت بطيب الحياة النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم:

عن العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي وطيب الحياة النفسية أجرى كل من (Valkenburg, & Peter, 2007) دراسة على عينة مكونة من (881) من المراهقين، بواقع ٤٥ % من الذكور، ٥٥ % من الإناث، متوسط أعمارهم ١٤ سنة، طبق عليهم مقياس (إدراك الذات، الرضا عن الحياة، السعادة لدى الأفراد)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات الاجتماعي وطيب الحياة، وأن تقدير الذات يسهم بحوالي ٧٨ % من التباين الكلي في درجات الرضا عن الحياة، وطيب الحياة النفسية لدى الأفراد.

كما هدفت دراسة (Weiting; Diner; Aurora & James, 2008)، إلى معرفة طبيعة العلاقة بين طيب الحياة النفسية والضغط النفسية، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 1035 ذكوراً وإناثاً، تتراوح أعمارهم من 15 عاماً فأكثر، مستخدماً مقياس طيب الحياة النفسية، ومقياس الضغوط النفسية، وأوضحت النتائج وجود علاقة إحصائية دالة سالبة بين الضغوط النفسية وطيب الحياة النفسية.

وقد أجري كل من (Augusto-Landa, & Lopez-Zafra, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي المدرك، والتفاؤل/التشاؤم، وطيب الحياة النفسية لدى عينة من الطالبات (قوامها 607 طالبة)، بمتوسط عمر (18) عاماً، طبق عليهم مقياس (طيب الحياة النفسية والتفاؤل والتشاؤم) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين الذكاء الانفعالي وطيب الحياة النفسية بمكوناتها الفرعية، ووجود علاقة دالة إحصائية سالبة بين التشاؤم وطيب الحياة النفسية.

وفي ذات السياق جاءت دراسة (Burrus, Betancourt, Holtz, & Minsky, 2012) والتي هدفت إلى التحقق من الفروق بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع، وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، وطيب الحياة النفسية بمكوناتها الفرعية لدى عينة من الطلبة قوامها (131) بواقع 55 الذكور و76 من الإناث، بمتوسط عمر (17) طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي، وطيب الحياة النفسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين طيب الحياة النفسية والذكاء الانفعالي المرتفع.

وأجري كل من (Hasnain, Wazid, & Hasan, 2014) دراسة هدفت إلى التأكد من مساهمة كل من التفاؤل، والألم، والسعادة في التنبؤ بطيب الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين (34 طالباً و66 طالبة) في المدارس المتوسطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في طيب الحياة النفسية تجاه الإناث، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين طيب الحياة النفسية والتفاؤل والسعادة، ووجود علاقة دالة إحصائية سالبة بين طيب الحياة النفسية والألم.

وجاءت دراسة (Ma, zeng & YE, 2015) والتي هدفت إلى التعرف على طيب الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين في الصين، حيث تكونت عينة الدراسة من 648 (315 من الذكور، و333 من الإناث) يتراوح أعمارهم بين (15-17) عاماً تم تطبيق مقياس طيب الحياة النفسية من إعداد (McDowell, 2006) وأوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أعلى من الإناث في طيب الحياة النفسية،

وعلي النقيض جاءت دراسة كل من (نبيل جبرين الجندي وجبارة تلاحمة 2016)، حيث أظهرت أن الإناث أعلى من الذكور في طيب الحياة النفسية، وذلك علي عينة قوامها (200) طالبًا وطالبة، باستخدام مقياس رايف لطيب الحياة النفسية.

وعن معرفة طبيعة العلاقة بين التسامح والتفاؤل ودورهما في التنبؤ بطيب الحياة النفسية، أجرت (عزمي، ميرفت، 2015) علي عينة من طلاب الثانوية العامة قوامها (274) (150 إناثًا-124 ذكورًا) بمتوسط عمر (16.18)، طُبّق عليهم مقاييس (طيب الحياة النفسية إعداد محمد أبو اليزيد- التفاؤل ميرفت عزمي-التسامح إعداد ميرفت عزمي)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين طيب الحياة النفسية، وكل من التسامح النفسي والتفاؤل.

أما (عبد الحق، بركات، زلوف، فايزة، الشيخ، حفيظة، 2020)، فقد قاموا بدراسة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي، وطيب الحياة النفسية علي عينة قوامها (80-43 طالبة-37 طالباً) طُبّق عليهم مقاييس (الذكاء الإنفعالي من إعداد فاروق السيد عثمان - طيب الحياة النفسية ترجمة طه ربيع عدوي)، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين طيب الحياة النفسية والذكاء الإنفعالي.

وعن الأدوار المختلفة للتأمل واليقظة العقلية في طيب الحياة النفسية للمراهقين كانت دراسة (Xue li, Wenlong Mu, Yu Wang, Peng Xie, Yuwei Zhang & Ting Liu, 2022)، علي عينة قوامها (421) مراهقاً صينياً، طُبّق عليه مقاييس (التأمل-اليقظة العقلية- طيب الحياة النفسية)، وأكدت نتائج الدراسة الدور الوسيط للتأمل في التنبؤ بطيب الحياة النفسية، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية سالبة بين اليقظة العقلية وطيب الحياة النفسية.

ثانياً دراسات اهتمت بإدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

دراسة (Tuncy, 2010) والتي هدفت إلى التنبؤ بمستويات الإدمان على الإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال تحليل الآثار المتصلة بالاكنتاب، العزلة، واحترام الذات، طبقت الدراسة علي عينة قوامها (323 طالبا) تتراوح أعمارهم بين (16-18) عاماً، طُبّق عليهم مقاييس (بيك للاكتئاب، العزلة، احترام الذات، إدمان الإنترنت) وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة دالة إحصائية موجبة بين الإدمان على الإنترنت والاكنتاب، والعزلة.

أما دراسة العصيمي، سلطان (2010) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية علي عينة قوامها (98 طالباً: 54 طالباً-44 طالبة) طُبّق عليهم أدوات منها: مقياس (إدمان الإنترنت)، توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت، والتوافق النفسي الاجتماعي.

وتشير دراسة أرنوط، بشري (2012) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، والتي أجريت علي عينة مكونة من 1000 طالباً، منهم 546 مدمنون على الإنترنت، 454 طالباً منهم غير مدمنين، بمدينة الزقازيق بمصر، تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاماً، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس الإدمان على الإنترنت، وتم تطبيق اختبار إيزنك للشخصية الذي أعده مصطفى سويف، ومقياس الصحة النفسية والتشخيص الذاتي للأعراض المرضية، لحسن مصطفى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال موجب بين الاضطرابات النفسية والتي

تتمثل في (العدائية- الأعراض الهستيرية- العصاب القهري- القلق العام- الأعراض السيكوسوماتية- البارانويا- الأرق الليلي- الفوبيا- الحساسية التفاعلية) وإدمان الإنترنت.

وقد قام محمد قاسم عبد الله (2015) ببحث إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين، وقد تكونت العينة من (351; 167 ذكور، 184 إناث) من مدارس مدينة حلب، تتراوح أعمارهم بين (9-14) عاماً، طُبق عليهم أدوات منها: مقياس (إدمان الإنترنت و مقياس التحليل الإكلينيكي لقياس سمات الشخصية)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين إدمان الإنترنت، وكل من توهم المرض، التهيج أو الاستثارة، القلق الإكتئابي، والاكنتاب منخفض الطاقة، الملل والانسحاب، مشاعر الذنب و الاستياء، و قد وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت تجاه الذكور، وفروق دالة إحصائية في إدمان الإنترنت بين الأطفال والمراهقين تجاه المراهقين.

وقد سعت دراسة (Eskander,2018) إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والعاطفية لإدمان الإنترنت على طلبة المدارس في ماليزيا، علي عينة قوامها (234: 124 طالباً، 110 طالبة) تتراوح أعمارهم بين (13-17) عاماً طُبق عليهم مقياس (إدمان الإنترنت، الثقة بالنفس، الشعور بالوحدة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت له تأثير كبير في عدم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، والشعور بالوحدة الاجتماعية والوحدة العاطفية.

وقام عبد السلام، دعيدش (2018) ببحث الخصائص المدرسية (التحصيل الدراسي، السلوك الاجتماعي المدرسي، الدافعية للتعلم) للطلاب المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلة التعليم الثانوي علي عينة قوامها (220)، تتراوح أعمارهم بين (16-18) عاماً، طُبق عليهم مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أما قياس التحصيل الدراسي فاعتمد علي نتائج الامتحانات المدرسية، في حين أعد مقياسين، لقياس السلوك الاجتماعي المدرسي والدافعية للتعلم، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب المدمنين يكونون أقل تحصيلاً، كما تتصف سلوكياتهم الاجتماعية في الوسط المدرسي بالاضطراب ونقص التفاعل، ويظهر عليهم أيضاً انخفاض في الدافعية نحو التعلم، حيث سجل ارتباط سلبي بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، والتحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي والدافعية للتعلم.

في حين أن دراسة عادل،رشا (2019) هدفت إلي الكشف عن تأثير كل من النوع والتخصص الدراسي في إدمان الإنترنت و التفاعل الاجتماعي، والعلاقة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (200 طالب وطالبة موزعين بالتساوي)، تتراوح أعمارهم (16-17) عاماً ممن يمكنهم أكثر من سبع ساعات يومياً في استخدام الإنترنت، طُبق عليهم أدوات منها: مقياس (إدمان الإنترنت، و التفاعل الاجتماعي وهما من إعداد الباحثة) أشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائية سالبة بين إدمان الإنترنت والتفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

أما دراسة يحيى،هندادي (2021) فقد سعت إلي بحث العلاقة بين الدعم الاجتماعي المُدرَك وإدمان الإنترنت لدى عينة من المراهقين، والتعرف على الفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة (45) من المراهقين الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، طُبق عليهم مقياس (الدعم الاجتماعي للمراهقين، إدمان الإنترنت)، وأظهرت نتائج

الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي المدرك، وإدمان الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور، إناث) في إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة.

وقام (Rosendo-Rios,2022) بدراسة كان الهدف منها مراجعة الأدبيات المنهجية لإدمان الإنترنت بين الأطفال والشباب، على عينة قوامها (678: 478 شاباً، 200 طفلاً) تتراوح أعمارهم من (10:30) عاماً، طُبق عليه مقياس إدمان الإنترنت، وأوضحت نتائج الدراسة أن إدمان الإنترنت ينتشر بصورة سريعة بين هذه الفئة، ويتعلق الإنجاب إلى الإنترنت للهروب من مشاكل المجتمع. **ثالثاً: الدراسات التي تناولت علاقة طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت.**

اهتمت دراسة (Donshi&Moore,2004) بتحديد العلاقة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت بين الشاب بتركيز على الوقت المنقضي على الإنترنت على عينة 336 مراهقاً ومراهقةً، تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 21 عاماً، طبق عليهم أدوات منها: (مقياس طيب الحياة النفسية – مقياس إدمان الإنترنت)، وأوضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت، كذلك أوضحت الدراسة أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة في طيب الحياة النفسية مقارنةً بالذكور

وعلى نفس سياق الدراسة السابقة جاءت دراسة (Valknburg & peter, 2007)، والتي بحثت أثر استخدام الإنترنت والتواصل عبر الفيس بوك بطيب الحياة النفسية حيث إتمدت على فرضية أن التواصل عبر الإنترنت يخفض طيب الحياة النفسية للمراهقين على عينة قوامها 1210 (53% إناثاً، 47% ذكوراً)، تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 17 عاماً، لتوضح أن استخدام شبكة الإنترنت يؤثر إيجابياً على طيب الحياة النفسية.

أما دراسة (Seder, Patrick & Oishi, Shigehiro,2009) التي بحثت علاقة طيب الحياة النفسية، وإدمان الإنترنت بين المراهقين، وخاصةً مستخدمي facebook تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 عاماً، واستخدم مُعد الدراسة أدوات منها: مقياس (طيب الحياة النفسية إعداد رايف، إدمان الإنترنت إعداد رووي)، وجاءت النتائج على عكس الدراسة السابقة، حيث أوضحت عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت.

وبحث كل من (Kim & lee, 2011) كيف يزيد الفيس بوك من طيب الحياة النفسية لمستخدميه من خلال عدد الأصدقاء عبر الفيس بوك، على عينة قوامها (391 طالباً من مستخدمي الفيس بوك تراوح أعمارهم بين 17 إلى 24 عاماً)، واستخدم مُعد الدراسة أدوات منها: مقياس إدمان لانتترنت – مقياس طيب الحياة النفسية)، وقد أكدت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين زيادة عدد الأصدقاء عبر الفيس بوك، وزيادة مستوي طيب الحياة النفسية.

وقد اهتمت دراسة (Devine& liogd, 2012) ببحث العلاقة بين استخدام الإنترنت، وطيب الحياة النفسية لدى الأطفال على عينة قوامها 3657، تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 11 عاماً من شمال إيرلندا، وقد أوضحت النتائج ارتباط كل من استخدام المواقع الاجتماعية، وممارست الألعاب، واستخدام الإنترنت بالفقر في طيب الحياة النفسية لدى الإناث عنه في الذكور.

"العلوم التربوية"

أما دراسة (Sharma & Sharma, 2018) فقد بحثت علاقة إدمان الإنترنت بطيب الحياة النفسية في دراسة مقطعية في الهند علي عينة من الطلاب قوامها (800:544 طالباً، 466 طالبة)، طُبق عليهم مقاييس (إدمان الإنترنت، وطيب الحياة النفسية) أكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية، وأن الإنترنت يوفر فوائد تعليمية هائلة للطلاب، كما يوفر فرصاً أفضل للاتصال والمعلومات والتفاعل الاجتماعي.

وجاءت دراسة (محمود أبو المجد، سلوى حشمت، 2018) لتبحث التواصل عبر الإنترنت، وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم النقال، وطيب الحياة النفسية لدى طلاب كلية التربية النوعية، علي عينة قوامها 172 طالباً، تتراوح أعمارهم بين (16-18) عاماً، طُبق عليهم مقاييس (التواصل عبر الإنترنت - التعلم النقال- طيب الحياة النفسية)، وأكدت نتائج الدراسة علي عدم وجود علاقة بين استخدام الإنترنت وطيب الحياة النفسية.

وأجري كل من (Ahtaer & Khalek, 2020) دراسة حول السلوك المثير لإدمان الإنترنت وعلاقته بطيب الحياة النفسية بين طلاب الجامعات في بنغلاديش وارتباطها بالوحدة والقلق من التفاعل الاجتماعي والسعادة كعوامل محتملة لطيب الحياة النفسية، علي عينة قوامها (432) طالباً جامعياً باستخدام استبان في مقابلة وجهاً لوجه، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت يسهم بشكل كبير في التنبؤ بطيب الحياة النفسية.

أما دراسة (Fantaw, 2021) فقد سعت إلي تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية في أديس أبابا، باستخدام تصميم بحث مقطعي علي عينة قوامها (304: 156 طالباً، 148 طالبة) بمتوسط عمر (20.76)، طُبق عليهم مقاييس (إدمان الإنترنت ليونغ- طيب الحياة النفسية لرايف)، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة - تم تقسيمها إلي عدة محاور - أن ثمة دراسات تناولت متغيري الدراسة بشكل مباشر، وحيث تعددت الدراسات السابقة في كل محور من محاور هذه الدراسة، وسوف يتم التعقيب عليها كما يلي:

أولاً حجم العينة:

تنوع حجم العينات ما بين عينات متوسطة الحجم كما في دراسة (Donshi & moore, 2004)، (أبو المجد، محمود؛ حشمت، سلوى، 2018)، وعينات كبيرة الحجم كدراسة (Valkenburg & peter, 2007، 2012، Devine & liogd)

ثانياً: الأدوات:

تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس إدمان الإنترنت، ولكن أغلبها مشتق من مقياس يونج لإدمان الإنترنت، تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس طيب الحياة النفسية، ولكن أغلبها يعتمد علي مقياس رايف بأبعاده الستة.

رابعاً: بالنسبة للنتائج.

- تناقضت نتائج الدراسات حيث توصلت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت كدراسة (Sederetal,2009)، بينما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت كدراسة ((Donshi&Moore,2004؛ Sharma, Sharma,2018))، وفي المقابل أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة سالبة بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت كدراسة (Fantaw,2021)
- تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدلالة الفروق وفقاً للنوع في متغير طيب الحياة النفسية، فبعضها أشار لوجود فروق دالة إحصائياً في النوع تجاه الإناث مثل دراسة (McDowell,2006؛ Moenizadeh,M&Salagan,K,2011؛ Hasnain, 2014 ؛ Wazid, & Hasan, 2015؛ Ma,zeng&YE,2015) وبعضها أشار لفروق تجاه الذكور كدراسة (devine& liogd, 2012،valknburg & peter, 2007) ، وعلى نقيض النتائج السابقة جاءت دراسة (Ahtaer&Khalek,2020 ، Fantaw,2021) لتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النوع، كما تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغير إدمان الإنترنت، فبعضها أشار لوجود فروق دالة إحصائياً في النوع تجاه الإناث مثل دراسة (أرنوط ،2012) وبعضها أشار لوجود فروق تجاه الذكور كدراسة (Rosendo-) (Rios,2022) ، وعلى نقيض النتائج السابقة جاءت دراسة (يحيى ،2021) لتؤكد عدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور، إناث) في إدمان الإنترنت.
- أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابق عرضها، فنتمثل في الآتي: تحديد مشكلة الدراسة، واختيار العينة، والتي جاءت من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، كما تجلت أوجه الاستفادة في صياغة التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وكذلك إعداد أدوات الدراسة، فضلاً عما قد يتم استخلاصه من نتائج يمكن مناقشتها لاحقاً.
- فروض الدراسة:** بناءً على مفاهيم الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض كالتالي:
 - 1- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم.
 - 2- لا تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من من المراهقين ذوي صعوبات التعلم على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية باختلاف النوع ((ذكور /إناث)).
 - 3- لا تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من من المراهقين ذوي صعوبات التعلم على مقياس إدمان الإنترنت وأبعاده الفرعية باختلاف النوع ((ذكور /إناث)).
- منهج واجراءات الدراسة، يشتمل على:**
أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعيه المقارن والارتباطي؛ وذلك للمقارنة بين المجموعات الفرعية من عينة الدراسة على متغيري طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت، وأبعادهما الفرعية، ولبحث العلاقة بين المتغيرين لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

- 1- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثاني والثالث الإعدادي بمدارس إدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، تتراوح أعمارهم من (13:16) عاماً بمتوسط عمر (14.4)، للعام الدراسي 2021 / 2022.
- 2- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين هما:
 - أ- **عينة حساب المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة:** وتكونت (30) مراهقاً من ذوي صعوبات التعلم تتوافر فيهم نفس مواصفات وخصائص العينة الأساسية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتحقق من خصائصها السيكومترية.
 - ب- **عينة الدراسة الأساسية:** استخدمت هذه العينة لاختبار فروض الدراسة الأساسية، ولقد مر اختيارها بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:
 - توعية المدرسين بمفهوم صعوبات التعلم وأهم أعراضها، وفي ضوء ذلك قاموا بتحديد التلاميذ المفترض أن يعانون صعوبات التعلم بناءً على معرفتهم بالأعراض وبلغ عددهم (100) تلميذاً وتلميذة.
 - تمت مراجعة درجات هؤلاء التلاميذ في العام الماضي من واقع السجلات التعليمية بالمدارس للتأكد من انخفاض تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم – كمؤشر لصعوبات التعلم- وقد تم استبعاد (6) تلاميذ.
 - كما تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون إعاقات حسية (سمعية أو بصرية) أو حركية أو اضطراب انفعالي، وذلك بمعاونة المدرسين وأولياء الأمور.
 - طُبِق اختبار رافن للذكاء؛ لاستبعاد التلاميذ ذوي نسب الذكاء الأقل من المتوسط.
 - طُبِق على هؤلاء التلاميذ مقياس الفرز العصبي السريع لفرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفي هذه المرحلة تم استبعاد (29) تلميذاً لانخفاض درجاتهم على المقياس.
 - طُبِق أيضاً مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية بواسطة معلمي اللغة العربية بوصفهم أكثر المعلمين تعاملًا مع هؤلاء التلاميذ.
 - تمت مقارنة تقديرات المعلمين لتلاميذهم على هذا المقياس بتقديرات التلاميذ على مقياس الفرز العصبي السريع، والإبقاء على التلاميذ الذين إنخفضت تقديراتهم على كلا المقياسين، وقد تم استبعاد خمسة تلاميذ.
 - وصل عدد التلاميذ إلى (60) تلميذاً وتلميذة، وتضمنت عينة الدراسة في صورتها النهائية (60 30 تلميذاً و30 تلميذة) من تلاميذ الصف الثاني والثالث الإعدادي بمدارس دلهمس الإعدادية المشتركة، تتراوح أعمارهم من (13:16) عاماً بمتوسط عمر (14.4)، وانحراف معياري (3.4).

ثالثاً أدوات الدراسة :

1- اختبار المصفوفات المتتابعة العادية لرافن: (تقنين أبو حطب، فؤاد، 1977) أحد اختبارات المصفوفات الثلاثة التي أعدها عالم النفس الإنجليزي جون رافن، يتكون من 60 بنداً موزعة على خمسة أقسام هي: أ، ب، ج، د، هـ تحتوي كل مجموعة على اثنتي عشرة مشكلة مرتبة في سياق متدرج الصعوبة، وهي تناسب الأعمار من 6 إلى 60 عاماً وقد قام (أبو حطب ، 1977) بتقنين الاختبار، وأظهرت النتائج توفر الصدق التمييزي للاختبار حسب الأعمار الزمنية، والصدق التلازمي؛ كما ترواحت (0.46: 0.86) وذلك عن طريق معاملات الثبات للفئات العمرية المختلفة، أما الثبات بطريقة الاتساق الداخلي فقد تراوح للمجموعات العمري المختلفة بين (0.87: 0.96).

2- اختبار الفرز العصبي السريع QNST: (ترجمة كامل، مصطفى، 1989) وهو من إعداد م. موتي، ه. ستيرلينج، ن. سبولدنج وقام (مصطفى كامل، 1989) بتعريبه، وهو اختبار فردي مختصر يستغرق تطبيقه عشرين دقيقة، ويتكون من 15 اختباراً فرعياً يمكن ملاحظة المفحوصين أثناء أدائها بهدف المساعدة في تعرف الأفراد ذوي صعوبات التعلم ابتداءً من سن خمس سنوات، وقد قام مصطفى كامل بالتحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي وصدق المحك، أما الثبات فقد تم التحقق منه عن طريق إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات 0.52 وهو دال عند 0.01.

3- مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية: إعداد (شاهين، هيام، 2012) ويتكون هذا المقياس من المكونات التالية: (صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك الحسي، صعوبات التذكر، صعوبات اللغة، صعوبات التفكير، المشكلات السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم)، وقد قامت معدة المقياس بالتحقق من الكفاءة السيكوميتريية للمقياس وهو ما أسفر عن معامل ارتباط قيمته (0.71) أما الثبات: فتم التحقق منه باستخدام معامل ألفا وقد بلغ (0.77) والتجزئة النصفية كانت قيمته (0.74).

4- مقياس طيب الحياة النفسية: إعداد الباحثة أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف توفير أداة لتلائم المكتبة العربية بوجه عام، والمصرية بوجه خاص، ويمكن الاعتماد عليها لتقدير طيب الحياة النفسية لدي المراهقين ذوي صعوبات التعلم، بكل ما تنطوي عليه هذه العينة من خصائص دافعية وسلوكية وانفعالية، وتمثلت مراحل إعداد هذا المقياس فيما يلي:

المرحلة الأولى: استقراء وتفنيذ الأدبيات التي تناولت طيب الحياة النفسية، وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل، ومنها دراسة (Diener, Lucas, & Oishi, 2002؛ Fantaw, 2021؛ Ma, zeng & YE, 2015؛ Rayaff, 2008؛ Steven, D, 2000؛ Vitero, 2004).

المرحلة الثانية: تحديد أبعاد المقياس: عن طريق استقراء وتفنيذ تلك الأدبيات النفسية وخاصة الدراسات التي تناولت طيب الحياة النفسية، فقد خلصت الباحثة إلى أن هناك ستة أبعاد للمقياس - كانت هي الأعلى والأكثر شيوعاً بين المصادر السابقة - تمثلت في:

1- تقبل الذات؛ قدرة الشخص علي تحقيق ذاته، واتجاهاته الإيجابية نحوها وحياته الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بجوانبها الإيجابية والسلبية.

- 2- العلاقات الإيجابية مع الآخرين، قدرة الفرد علي تكوين صداقات وعلاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين علي أساس من الود والتعاطف والثقة المتبادلة والتفهم والتأثير والأخذ والعطاء.
 - 3- الاستقلالية، استقلالية الفرد وقدرته علي اتخاذ القرار، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.
 - 4- التمكن البيئي، قدرة الفرد علي التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الأنشطة، والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة، والمرونة الشخصية.
 - 5- الغرض من الحياة، قدرة الفرد علي تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه سلوكياته، مع المثابرة والإصرار علي تحقيق أهدافه.
 - 6- النمو الشخصي، قدرة الفرد علي تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور بالتفائل.
- المرحلة الثالثة: صياغة بنود المقياس.**

تمت صياغة البنود في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء علي التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، كما روعي في في صياغة مفردات المقياس الشروط التالية : أن تتسق مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة له ،و أن تكون بلغة عربية فصحي سهلة واضحة - غير موحية، أو مزدوجة المعني - وأن تكون قصيرة قدر الإمكان، التنوع بين السلب والإيجاب، وتكون المقياس في صورته الأولية من ست مكونات.

المرحلة الرابعة: تحديد بدائل الاستجابة.

تم اختيار شكل الاستجابة الثلاثي: (أوافق دائماً-أوافق أحياناً- أوافق نادراً)؛ وذلك لأن شكل الاستجابة الخماسي يدعو إلي التشتيت، في حين أن الشكل الثنائي للاستجابة لا يعطي للمفحوص حرية الاختيار، ويجبر المفحوص علي اختيار إجباري، وهو غير راغب في أي منها.

المرحلة الخامسة: تحكيم المقياس.

تم عرض المقياس علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية (ن=13)؛ لبيان مدى صلاحية المفردات لقياس البعد الذي تنتمي إليه، ومناسبتها لعينة الدراسة، فضلاً عن وضوح التعليمات، ومناسبة بدائل الاستجابة، وفي ضوء نتائج التحكيم تم حذف مفردة واحدة، وتعديل صياغة (13) مفردة ، ليشتتمل المقياس بعد انتهاء هذه المرحلة علي(73) مفردة.

المرحلة السادسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس: ويقصد بالكفاءة السيكومترية التحقق من صدق المقياس فيما يزعم قياسه، وكذلك التحقق من ثباته ودقة واتساق تقديراته، ولقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس طيب الحياة النفسية على النحو التالي:

1- **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس على طريقتي التجزئة النصفية

ومعامل

ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس الكلي كما هو موضح بجداول (1)

جدول (1)

قيم معاملات ثبات مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية بطريقتي التجزئة النصفية و معامل ألفا

| الأبعاد | عدد المفردات | معامل ألفا | معامل التجزئة النصفية |
|-------------------------------|--------------|------------|-----------------------|
| تقبل الذات | 12 | 0.814 | 0.832 |
| العلاقات الايجابية مع الآخرين | 12 | 0.752 | 0.730 |
| الاستقلالية | 13 | 0.768 | 0.698 |
| التمكن البيئي | 13 | 0.805 | 0.757 |
| الهدف من الحياة | 13 | 0.694 | 0.747 |
| النمو الشخصي | 13 | 0.647 | 0.643 |
| المقياس ككل | 73 | 0.808 | 0.796 |

يتضح من جدول (1) تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات حيث تراوحت قيم معاملات ثبات المقياس بين (0.698:0.832) بكل من طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ.

2- صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة:

- صدق المحك: تم التحقق من صدق المحك من خلال حساب معامل ارتباط درجات أفراد العينة (N=30) على المقياس ودرجاتهم على مقياس (طيب الحياة النفسية إعداد أبو اليزيد، 2010) وبلغ معامل الارتباط (0.725)، مما يشير إلى صدق مقياس طيب الحياة النفسية (إعداد الباحثة).

3- الاتساق الداخلي للمقياس:

أ- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل مفردة من مفردات مقياس طيب الحياة النفسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) كما هو موضح في جدول (2)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس طيب الحياة النفسية

| تقبل الذات | | العلاقات الايجابية مع الآخرين | | الاستقلالية | | التمكن البيئي | | الهدف من الحياة | | النمو الشخصي | |
|----------------|---------|-------------------------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
| معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة |
| 0.766 | 1 | 0.689 | 4 | 0.766 | 13 | 0.834 | 16 | 0.756 | 10 | 0.754 | 7 |

| | | | | | | | | | | | |
|------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|
| .800 | 8 | .732 | 11 | .786 | 17 | .812 | 14 | .852 | 5 | .679 | 2 |
| .781 | 9 | .875 | 12 | .761 | 18 | .789 | 15 | .786 | 34 | .843 | 3 |
| .832 | 19 | .696 | 22 | .733 | 31 | .698 | 28 | .754 | 36 | .768 | 25 |
| .765 | 20 | .714 | 23 | .697 | 32 | .732 | 29 | .698 | 43 | .766 | 26 |
| .710 | 21 | .773 | 24 | .809 | 33 | .766 | 30 | .788 | 44 | .832 | 27 |
| .794 | 40 | .731 | 55 | .737 | 46 | .876 | 49 | .756 | 45 | .699 | 37 |
| .698 | 41 | .789 | 56 | .754 | 47 | .699 | 50 | .804 | 52 | .877 | 38 |
| .754 | 61 | .760 | 57 | .851 | 69 | .745 | 51 | .789 | 53 | .756 | 39 |
| .700 | 63 | .812 | 64 | .734 | 70 | .712 | 66 | .754 | 54 | .756 | 58 |
| .791 | 73 | .690 | 65 | .777 | 71 | .765 | 67 | | | .789 | 59 |
| | | .744 | 72 | | | .831 | 68 | | | .702 | 60 |

**دالة عند مستوى (0.001)

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة بمقياس طيب الحياة النفسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة وتراوحت ما بين (0.665 : 0.877) مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

ب- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح من جدول (3)

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس طيب الحياة النفسية

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|--------------------------------------|----------------|
| أولاً: تقبل الذات | 0.777 |
| ثانياً العلاقات الايجابية مع الآخرين | 0.754 |
| ثالثاً الاستقلالية | 0.699 |
| رابعاً التمكن البيئي | 0.786 |
| خامساً الهدف من الحياة | 0.765 |
| سادساً النمو الشخصي | 0.732 |

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس طيب الحياة النفسية جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

5- ج- تقدير الدرجة على المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (73) مفردة، وقد تم تحديد بدائل ثلاثية للاستجابة (أوافق دائماً: وتقابلها الدرجة 3، أوافق أحياناً: وتقابلها الدرجة 2، أوافق نادراً وتقابلها الدرجة 1، وتعكس هذه الدرجات في حالة البنود السلبية)؛ بوصفها الأنسب

لعينة الدراسة؛ ولتجنب التشتت الذي تثيره البدائل المتعددة، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (73: 219) درجة، وتدل الدرجة العالية على التمتع بطيب الحياة النفسية.

5-مقياس إدمان الإنترنت: (إعداد أرنوط، بشري، 2012): أعدت هذا المقياس بشري

إسماعيل أرنوط، 2012، بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص إدمان الإنترنت، ويتكون هذا المقياس من (60) مفردة موزعة بالتساوي علي ستة أبعاد وهي (السيطرة أو البروز-تغيير المزاج- الأعراض الإنسحابية-الصراع- الانتكاسة-التحمل)، واختارت نموذج الإجابة الثلاثي (تنطبق تماما – تنطبق إلي حدٍ ما-لا تنطبق إطلاقاً). عكس مع علي الترتيب في حالة أن تكون العبارة سالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقد قامت معدة المقياس بتقنين المقياس حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل

المقياس (0.90) ، كذلك عن طريق التجزئة النصفية قد بلغت (0.89)، أما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق التحليل العاملي والتي حاز علي مطابقة تامة مما يشير إلي أن المقياس يشير إلي معامل صدق مرتفع.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS_ V-25)

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

أولاً: نتائج اختبار الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: **توجد علاقة ارتباطية بين مستوى إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية لدي عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم.** لاختبار هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم على كل من مقياسي طيب الحياة النفسية(الكلي وأبعاده الفرعية) وإدمان الإنترنت (الكلي وأبعاده الفرعية) كما هو مبين بجدول(4)

جدول (4)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل من مقياسي طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت.

| المقياس ككل | الانتكاسة | الصراع | الأعراض الإنسحابية | تغيير المزاج | التحمل | السيطرة أو البروز | إدمان الإنترنت |
|-------------|-----------|--------|--------------------|--------------|--------|-------------------|--------------------------------------|
| | | | | | | | طيب الحياة النفسية |
| 0.66- | 0.65- | 0.78- | 0.67- | 0.70- | 0.69- | 0.76- | أولاً: تقبل الذات |
| 0.73- | 0.78- | 0.60- | 0.79- | 0.64- | 0.77- | 0.66- | ثانياً العلاقات الإيجابية مع الآخرين |
| 0.80- | 0.63- | 0.88- | 0.81- | 0.76- | 0.79- | 0.80- | ثالثاً الاستقلالية |
| -0.67 | 0.76- | 0.74- | 0.60- | 0.65- | 0.80- | 0.68- | رابعاً التمكن البيئي |
| 0.77- | 0.69- | 0.79- | 0.71- | 0.62- | 0.75- | 0.75- | خامساً الهدف من الحياة |
| 0.68- | 0.67- | 0.72- | 0.69- | 0.76- | 0.68- | 0.68- | سادساً النمو الشخصي |
| 0.70- | 0.61- | 0.76- | 0.65- | 0.66- | 0.70- | 0.74- | المقياس ككل |

** الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

وينضح من جدول (4) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. " إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين -0.70، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

- وهذا ما أشارت إليه الأدبيات النفسية وأيدته الدراسات السابقة، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

كل (Devine & liogd, 2012) ؛ Fantaw, 2021

- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (kim & lee, 2011, sederetal, 2009, valknburg & peter, 2007)

- يتحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة الذي ينص على " :توجد علاقة ارتباطية بين طيب الحياة النفسية وإدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم"، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 0.01 بين درجات عينة الدراسة، أي أنه كلما زاد إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة انخفضت طيب الحياة النفسية والعكس صحيح، وترجع العلاقة السالبة بين إدمان الإنترنت وطيب الحياة النفسية إلى أن لدى مدمني الإنترنت تقدير ذات منخفض، ولديهم مستوي عال من القلق وعدم الأمن والطمأنينة النفسية، وهم يدركون أفعالهم بأنها مبررة، ولهذا يلجأ المراهق إلى إدمان الإنترنت لأنهم يحصلون على تعزيزات من العالم الوهمي الافتراضي، ولهذا يمكن تفسير ذلك أنه أصبح أكثر جاذبية للمراهقين، فلم يعد الأمر يقتصر على الجلوس أمام الإنترنت في أوقات الفراغ أو بهدف الدراسة فقط، بل أصبح الجلوس أمام الإنترنت لفترات طويلة سمة أساسية في حياة المراهقين، وجزء لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية، وإضافةً إلى ذلك أنهم يسرفون في استخدامه مما يؤثر على حياتهم الشخصية والاجتماعية، لذا ينتج عن إدمان الإنترنت العديد من التشوهات المعرفية التي يتولد عنها مشكلات نفسية، وهم يحملون كذلك إدراكات سلبية عن ذاتهم، وعن شخصياتهم، ويجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة للإنترنت والاندماج في العالم الوهمي عن العالم الحقيقي الواقعي، وهذا يفسر العلاقة العكسية بين طيب الحياة النفسية وأبعادها وإدمان الإنترنت؛ لأن طيب الحياة النفسية ترتبط بالسعادة والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتقبل الذات والأمن النفسي.

ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على " :لا تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية باختلاف النوع (ذكور /إناث).

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين (ذكور / إناث) على كل من مقياس طيب الحياة النفسية، وأبعاده الفرعية كما هو مبين بجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس طيب الحياة النفسية .

| المتغيرات | الذكور ن=30 | | الإناث ن=30 | | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--------------------|----------------|-------|----------------|--------|-------------|----------|---------------|
| | م | ع | م | ع | | | |
| طيب الحياة النفسية | 65.38 | 18.92 | 84.53 | 17.641 | 44 | 5.45 | 0.01 |

مقياس طيب الحياة النفسية، حيث حصلت الإناث في مقياس طيب الحياة النفسية على

- متوسط (84.53) بانحراف معياري قدره (17.641)، وحصل الذكور على متوسط (65.38) بانحراف معياري قدره (18.926)
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (Hasnain, Wazid, & Hasan, 2014) ، و (Ma, zeng & YE, 2015؛ نبيل جبرين الجندي وجبارة تلاحمة 2016)، حيث أكدوا على وجود فروق بين الذكور والإناث في طيب الحياة النفسية تجاه الإناث.
 - وفي الجهة المقابلة هناك دراسات أوضحت بأن الذكور أكثر تمتعاً بطيب الحياة النفسية عن الإناث منها دراسة (McMillan et al, 2006)
 - وتفسر الباحثة وجود فروق بين الذكور والإناث في طيب الحياة النفسية لصالح الإناث ربما يرجع إلى ظروف التنشئة الاجتماعية والثقافية، التي تزود الإناث بنوع من التنشئة الاجتماعية والتي توفر لها حالة إيجابية في مقاومة الأحداث الضاغطة مما يساعدها في التمتع بطيب الحياة النفسية.
 - وقد ترجع هذه النتيجة كذلك إلى أن ظروف البيئة الريفية، والتي ما زالوا يتمسكون بالقيم والأخلاق وعادات وتقاليد، تختلف كثيراً عن غيرها، لذا فإن هذا المجتمع يعطي للإناث إهتمام متزايد ويهتم بتنشئتهم تنشئة سوية، قد تلعب دوراً في اختلاف مستوي شعورهم بطيب الحياة النفسية.
 - هذا وقد تكون هذه النتيجة نابعة عن طبيعية وخصائص الإناث، وسماتهم الشخصية والسيكولوجية وطبيعتهم العاطفية، وميولهم إلى تكوين الصورة المثالية للذات، وتكوين مفهوم متكامل عن الذات، وهذا بالتالي ينعكس على طريقة تصرفاتهم وميولهم وعلاقتهم مع الآخرين وأنهن أكثر قدرة علي بناء العلاقات الاجتماعية وتطويرها والمحافظة عليها،
 - وأنهن أكثر تطبيقاً للمهارات الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية بشكل دوري.
- ثالثاً نتائج الفرض الثالث: من فروض الدراسة والذي ينص على " :لا تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من من المراهقين ذوي صعوبات التعلم على مقياس إدمان الإنترنت وأبعاده الفرعية باختلاف النوع (ذكور /إناث)، لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات عينتين مستقلتين (ذكور /إناث) على كل من مقياس إدمان الإنترنت، وأبعاده الفرعية كما هو مبين بجدول (7).

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت .

| المتغيرات | ذكور(ن)=30 | | إناث(ن)=30 | | قيمة(ت) | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|----------------|------------|-----|------------|-----|---------|--------------|---------------|
| | ع | م | ع | م | | | |
| إدمان الإنترنت | 149 | 499 | 150 | 504 | 1,788 | 42 | 0.01 |

- يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sharma&Sharma,2018)؛ هنادي بنت يحيى ،2021؛ Rosendo-Rios,2022) حيث أشارت إلى عدم فروق بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت.
- وتري الباحثة أن هذه النتيجة (عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت) قد ترجع إلى تشابه الظروف التي يمر بها كل من الذكور والإناث من حيث المناخ المدرسي "المناهج، وطرق التدريس، المدرسين" ومشاركتهم للأنشطة المنهجية واللامنهجية، وتبادلهم للآراء والأفكار، وأنهم جميعاً في مرحلة عمرية واحدة، لذلك
- نجدهم جميعاً (ذكوراً - إناثاً) لديهم -تقريباً- نفس درجة إدمان الإنترنت، وأنهم جميعاً ينحدرون من أسر متقاربة في الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي مجتمع ريفي واحد وتجمعهم مدرسة واحدة. وقد يكون هذا ناتج عن كون الإنترنت أصبح مطلباً أساسياً لكليهما، نظراً لتقاربهم في العمر.
- إن حالة المساواة التي ينادي بها المجتمع بين الذكور والإناث تجعل الإناث نداءً للذكور ومنافساً قوياً في أغلب المجالات ومجال الإنترنت هو واحد من هذه المجالات الذي قد تستخدمه المراهقات بمهارة فائقة تضاهي مهارة الذكور.
- من ناحية أخرى الرغبة في التواصل مع الآخرين إلكترونياً وهذه الرغبة لاتقف عند عامل الجنس، فالتواصل الإلكتروني والعمل مع التقنيات الحديثة يتساوى به الذكور والإناث.
- وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الناس يستخدمون الإنترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى البحث عن أشخاص متشابهين ليتواصلوا معهم بسهولة، ، كذلك أصبح كلا الجنسين لديهما نفس الشغف في استعمال الانترنت، وأصبح ضرورة مهمة لكليهما(Tuncy2010)

- توصيات وبحوث مقترحة:

أولاً: توصيات تطبيقية: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- 1- عقد ندوات لتعزيز طيب الحياة النفسية لدى المراهقين من خلال تهيئة بيئة العمل ومناخ تنظيمي مناسب يساعدهم على التحصيل بصورة جيدة.
- 2- إقامة العديد من الندوات وورش العمل حول أهمية طيب الحياة النفسية وأثارها الإيجابية في رفع مستوى الأداء لدى المراهقين وبالتالي الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية.
- 3- إقامة ندوات حول أهمية القيم الروحية والعلاقات الإجتماعية لما لها من دور فعّال في خفض إدمان الإنترنت.
- 4- إقامة ندوات للمراهقين حول إدمان الإنترنت وأساليب مواجهته.
- 5- الإهتمام بدراسة طيب الحياة النفسية، لما يحتاجه المجتمع المصري من هذه الدراسات.
- 6- إعداد برامج إرشادية في تنمية طيب الحياة النفسية لدى المراهقين.

ثانياً : البحوث المقترحة: في ضوء ملاحظات الباحثة الميدانية، وما تم مراجعته وتحليله من دراسات سابقة، وما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة البحوث المستقبلية التالية:

- 1- طيب الحياة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة المراهقين
- 2- تنمية طيب الحياة النفسية لخفض الضغوط لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- 3- تنمية طيب الحياة النفسية لتنمية المشاركة الاجتماعية الايجابية لدى المراهقين.
- 4- الرشاقة النفسية وعلاقتها بطيب الحياة النفسية لدي الأطفال .
- 5- إدمان الإنترنت وعلاقته بالصمود النفسي لدى المراهقين
- 6- فاعلية برنامج إرشادي ديني في خفض إدمان الإنترنت لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم.
- 7- تنمية الأمن النفسي لخفض إدمان الإنترنت لدى المراهقين.
- 8- فاعلية العلاج بالمعني في خفض إدمان الإنترنت لدي المراهقين ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

- أبو المجد، محمود؛ حشمت، سلوي (2018). التواصل عبر الإنترنت وعلاقته بالإتجاه نحو التعلم النقال والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، (37)، 104-160.
- أبو حطب، فؤاد (1979): تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة: في بحوث تقنيين الاختبارات النفسية، القاهرة: الأنجلو المصرية .
- أرنوط، بشري (2012): إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (55)، 167-232.

- الرزاد، فيصل (1991) : صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة (دراسة مسحية)، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، (38) 11، 145-199.
- الطراونة، أحمد (2014): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (2) 89، 158-825.
- العبيدي، ناصر الدين (2011): أثر برنامج إرشادي لخفض درجة الإدمان على الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غ منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .
- العزى، حمود (2014): دور الأنشطة الترويحية فى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (2)، 295 – 186.
- العصيمي، سلطان (2010): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غ منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
- المنشاوي، عادل (2011): الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (21) 10، 390 – 330.
- راشد، عبير (2019): طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين (دراسة مقارنة). رسالة دكتوراه غ منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ربيع، هبة (2003): إدمان شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات، دراسات نفسية (رانم)، (5) 13، 555-585.
- زيادة، خالد (2004) : الفروق بين أطفال يعانون من العجز الرياضي النمائي وعاديين في عدد من المتغيرات المعرفية والحركية والانفعالية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غ منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- سعدت، محمود (2014) . برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
- سلامة، حنان (2014): فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الرفاهة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعين، رسالة دكتوراه غ منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شاهين، هيام (2012): فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق، (4) 28، 147 -201.
- عادل، رشا (2019): مدمني الإنترنت وتفاعلهم اجتماعياً في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، (11)، 258-298.
- عزمي، ميرفت (2015). التسامح والتفأول كمنبئ بطيب الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، (5) 25، 363-423.

"العلوم التربوية"

مجلة بحوث

- علي، محمد(2013): إدمان الإنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
عبد الحق، بركات؛ زلوف، فايزة؛ الشيخ، حفيظة (2020): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (2)، 87-122.
- عبد السلام، دعيدش؛ فنى، وفاء (2018) (الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي فى مرحلة التعليم الثانوى، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(4)، 125-115.
- عبد المقصود، أماني (2006): السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (2) 22 ، 268-300.
- فاطمة الزهراء (2015): دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بالاغتراب النفسي، مجلة كلية التربية، البيض، (7)، 135-165.
- هتهات (2013)، مسعودة: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت، رسالة ماجستير غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ياسين، حمدي؛ شاهين، هيام؛ سرميني، إيمان (2014): الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (2) 97، 379 – 354.
- يحيى، هنادي (2021): واقع الدعم الاجتماعي المُدرّك وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى المراهقين، المجلة الدولية لنشر البحوث والدوريات، (2) 65، 19-115.

References:

- Ahtar, M, Khalak, (2020): Association between psychological well being and problematic internet use among University Students of Bangladesh, Journal of Technology in Spring- Behavioral Science, 13(8), P233-254.
- Augusto-Landa, J., & Lopez-Zafra., E. (2011). Does Perceived Emotional Intelligence and Optimism/Pessimism Predict of Psychological Well-being? Journal of Happiness Studies, 12, 463-474.
- Burrus, J., Betancourt, A., Holtz, S., & Minsky, J. (2012). Emotional Intelligence Relates to Well-being: Evidence From the Situational Judgment Test of Emotional Management, Applied Psychology: Health and Well-being, The International Association of Applied Psychology, Blackwell publishing LTD.
- Donchi Lauren & Moore Susan (2004): it s boy thing: the role of the internet in young people,s, psychological well being behavior change, Vol 21, No2 p76 – 89.

- Devine Paula Lloyd Katrina (2012): internet use and psychological well-being among 10 year old 11-year old children. Child care in practice Vol, 18 No, 1 p 5 – 22.
- Fantaw,C,(2020): TheRelationship between Internet Addiction and psychological well being among Addis Ababa University Main Camps Students, Primary Health Care, 11(1),1-8.
- Huang.C,(2010): internet use and psychological well-being: A meta- analysis, Cyperpppsychology, Behavior and Socail networking, Vol, 13 No, 3 p 141 – 149.
- Jones L Joy (2011): Adolescent well-being in West Africa: subjective well – being of adolescent in cote Divoire, Degree of PhD, university of Tulane.
- Kim, Junghyun & Lee Jong-Eun Roselyn (2011): the face book paths to happiness: effects of the number of face book friends an self-presentation on subjective well-being ‘cyperpsychology behavior and social networking , A Vol 14 No. 6 p. 359 – 364
- MA,Z,Zeng, W& YE,K.(2015).Gender differences In chinese Adlescents Subjective well being: The Mediating Roleof Self- Efficacy. Psychological Reports,116,311-321
- Ryff, C. D. & Singer, B.(2008). Know thyself and become what you are : A eudaimonic approach to psychological well-being, Journal of Happiness Studies, 9(1): 13-39.
- Rice, R. &Yardley, J. (1991). The Relationship between mood and Subjective Well-being. Social Indication Research, 24,101, 111.
- Sharma,A, Rsharma,A,(2018): psychological well being among college students: Across- Sectional study from central India, Journal of family-Medicine and ncbi. Nlm.nih.gov- primary care, 12 (4) p.
- Seder, J. Patrick & Oishi, Shigehiro (2009): Ethnic /racial homogeneity in college students’ Facebook friendship networks and subjective well-being, Journal of Research in Personality, Vol. 43,No. 3 p. 438 – 443.
- Steven, A (2000).Emotional intelligence meaning and psychological being-well.A comparisonbetween early and late adolescence. Unpublished thesis Master. Trinit Western University.
- Valkenburg P. M., & Peter, J. (2007) online communication andadolescent well-being: Testing the stimulation versus thedisplacement hypothesis. Journal of Computer-Mediated Communication, 12 (4) p.

- Veronica Rosendo-Rios, Sangeeta Trott, Paurav Shukla (2022): Systematic literature review online gaming among Children and Young Adults: A framework and Research agenda, Addictive Behaviors, 10(7)238P.
- Tuncy. Y.s. (2010) Relation between Depressions, Loneliness, Self-Esteem and Internet addiction, Education Journal, 133(3), 283-290
- [http://en. Wikipedia. \(N.D.\) .Internet addiction disorder. Retrieved, 2010 from http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_addiction_disorder\(20-7-2020-9am\)](http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_addiction_disorder)
- Young, K. S., (2003), surfing not studying: dealing with internet addiction on campus (on- Line), Available: www.Internetaddiction.com.
- Weiting, N; Diner, E; Aurora, R& James.H. (2008): Feelings of Stress, and Well-bing. The Gallup Organization, Washington: USA.
- World,(2000),The relationship btween dwcenbsycho-social, World health Organization, Calcification of Mental Disorders Icd-1
- Whoqol Group. (1997). Measuring Quality of Life. Geneva: The World Health Organization, 1-13.
- Xue li, Wenlong Mu,Yu Wang, Peng Xie,Yuwei Zhang &Ting Liu,(2022),Different Roles of Rumination and Mindfulness among Cyber-Ostacized Adolescents psychological b well-bing, International Journal of Environmental Research and Public Health,19(3), P1222- 2022.

Psychological Well-Being and its relationship to Internet Addiction among adolescent with learning Disabilities

Asmaa Ahmed Hamed Abdou

PHD Degree Educational Psychology- Department Of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Edu, Ain Shams University -
Egypt

dr.asmaaahmed1111@gamil.com

Prof. Dr. Hayam Saber Shaheen

Professor of Meantl Health – Department Of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Edu, Ain Shams University –
Egypt

Hayam.shaheen@yahoo.com

Abstract

This study aimed at revealing : Psychological Well-Being and its relationship to Internet addiction among adolescents with learning difficulties, as well as examining the difference in the study variables according to gender. They have to [Raven's Ordinary Progressive Matrices Test (Abu Hatab, Fouad, 1977) - QNST's Quick Neural Sorting Test (Kamil translation, 1989) - Scale for Diagnosing Developmental Learning Difficulties: Prepared by (Shahin, Hayam, 2012) - Scale of : Psychological Well-Being (prepared by the researcher) - Internet Addiction (prepared by Arnaut, Bushra, 2012)]. The results of the study revealed that there is a negative correlation between Psychological Well-Being and Internet addiction among The study sample consisted of adolescents with learning difficulties, as well as the presence of statistically significant differences towards females compared to males in Psychological Well-Being and the results indicated that there were no statistically significant differences in Internet addiction according to gender. In this study, the researcher recommends holding seminars to enhance Psychological Well-Being by creating a work environment and an appropriate organizational climate that helps them achieve achievement, holding many seminars and workshops on the importance Psychological Well-Being and its positive effects in raising the level of performance among adolescents, holding seminars for adolescents about Internet addiction and ways to confront it.

Key Words: Psychological Well-Being, Internet Addiction, learning Disabilities.